

مدخل إلى مجتمع المعلومات

السنة الأولى ليسانس
جامعة الجيلالي بونعامة



الأستاذة بن زعزع لمياء

مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيليوغرافي



مرجع عام

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-تمرين :المكتسبات القبلية
11	II-تمرين :المكتسبات القبلية 02
13	III-تمرين :المكتسبات القبلية 03
15	IV-تمرين :سؤال تقومي خاص بالمحور الأول
17	V-المحور الثاني:المحتوى الرقمي العربي
18	أ. التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي.....18
18	1. المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت.....18
19	2. تطوير المحتوى الرقمي العربي ودور الحكومات و المنظمات الإقليمية.....19
19	3. محتوى المجتمع المحلي ومنصات التواصل الإجتماعي.....19
20	ب. تمرين :العصف الذهني مستوى التركيب والإنشاء.....20
20	پ. ماهية الفجوة الرقمية ومعاييرها ومؤشراتها:.....20
20	1. ماهية الفجوة الرقمية:.....20
21	2. مؤشرات الفجوة الرقمية:.....21
21	3. معايير الفجوة الرقمية:.....21
22	ث. تمرين :مستوى التحليل.....22
23	حل التمارين
25	معنى المختصرات
27	قائمة المراجع

وحدة

عند الإنتهاء من المقياس التعليمي سيكون الطالب قادرا على التعرف بمقياس مدخل لمجتمع المعلومات:

- **مستوى المعرفة والتذكر:** من خلال هذا المستوى يقوم الطلاب باستعادة المعلومات من الذاكرة (المكتسبات القبلية)، حيث يقومون بحفظ التعريفات المرتبطة بموضوع مجتمع المعلومات وكذا المفاهيم المرتبطة بها، ويتم إعطاء الطالب أسئلة متعددة ويطلب منه الإجابة عليها، كما يمكن إعطائه أسئلة ملئ الفراغات هدفها إستحضار ما لديه من مكتسبات قبلية تتعلق بمدخل لمجتمع المعلومات وأيضاً من أجل التعرف على واقع مجتمع المعلومات في العالم .

- **مستوى الإستيعاب و الفهم:** يقوم الطلاب ببناء وصلات جديدة في عقولهم كما يقوم الطالب بتحديد الخصائص الأساسية التي تسمح لهم بتحديد مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بالمقياس، ومن أجل أن يفسر دلالة المفهوم بشكل عام، وهنا يعطي للطلاب بعض الأسئلة المتنوعة إنطلاقاً مما تم الإستفادة منه وفهمه في الدرس.

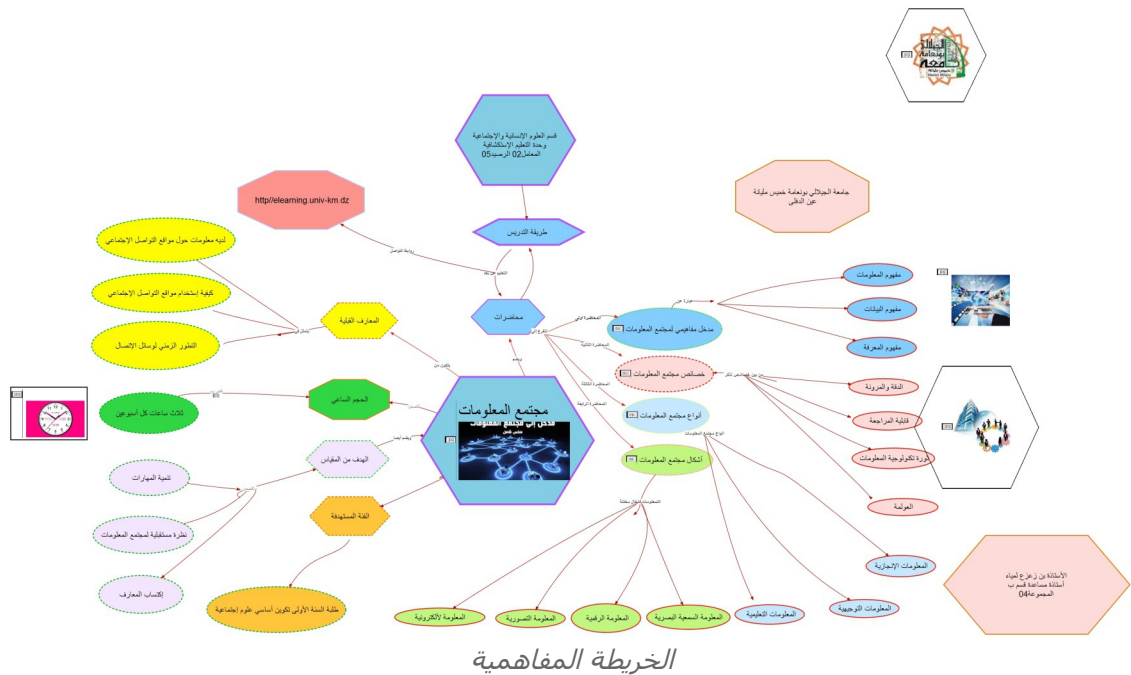
- **مستوى التطبيق:** يتعرف الطلاب على مختلف المفاهيم المتعلقة بمدخل لمجتمع المعلومات والأهداف لجعل كل المجتمعات تتجه إلى الإعتماد على تكنولوجيات المتطورة في تعاملاتها، وكما تطلب من الطلاب معرفة واقع مجتمع المعلومات والتنبأ بمدى تأثير تكنولوجيات المعلومات على الأفراد، وكيف يمكن قياس مؤشرات مجتمع المعلومات والفجوة الرقمية ، وكيف يمكن للرقمنة الإلكترونية من إكتساح مختلف المجالات.

- **مستوى التحليل:** يقوم الطالب بالإطلاع على مختلف الدراسات أو النظريات الخاصة بمجتمع المعلومات والعمل على إجراء مقارنة من أجل إيجاد أوجه الإتفاق والإختلاف بين مصدر المعرفة والبيانات وكذا الرقمنة الإلكترونية وتأثيرها على المجتمعات بصفة عامة.

- **مستوى التركيب والإنشاء:** يبحث الطلاب عن واقع مجتمع المعلومات، حيث يقوم الطالب هنا بالعصف الذهني من أجل إتخاذ تحليلات لظاهرة تأثير وسائل التكنولوجيا والمعلومات والعمل على بناء تحليلات بين ما خلفته تكنولوجيات المعلومات على المجتمعات وهذا إنطلاقاً مما تم الإستفادة منه في المحاضرات المقدمة.

- **مستوى التقويم:** دراسة واقع مجتمع المعلومات في ظل الرقمنة التكنولوجية، والعمل على إيجاد تبرير لما يشهده العالم من إكتساح هائل للتكنولوجيا، بناءاً على مجموعة من المصادر والمراجع المتاحة للطلاب، فنضع مجموعة من المصادر كالمطبوعات من أجل تدعيم معارفه، بالإضافة لتقييمه في نهاية السداسي بإمتحان له علاقة بالمقياس المدرس.

مقدمة



• شهدت العديد من دول العالم الكثير من التغيرات والتطورات عبر مختلف الأزمنة من مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية منها وأيضاً من خلال أساليب الحياة وطرق المعيشة عبر الأزمنة بدأ بإعتماده على الطرق البدائية والبسيطة في ظروف الحياة، مروراً بما فرضته تكنولوجيا الحياة التطورية وهذا في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وظهور وسائط متعددة وشبكات التواصل الاجتماعي، لتبدأ صفحة جديدة في عصر المعلومات وهو ظهور ما يسمى بمجتمع المعلومات.

كما ويعتبر هذا المقياس بمثابة رؤية مستقبلية لواقع تكنولوجيات المعلومات والمراحل التي مرت بها من أجل الوصول إلى مستوى ما يسمى بالرقمنة التكنولوجية .

«ومن بين المكتسبات التي يجب توفرها لدى الطالب : »

- يجب أن يعرف محتوى المقياس الذي سيدرسه من خلال أشكال وأنواع مجتمع المعلومات وأهميته.

- معرفته المسبقة لنماذج بعض الدول وخاصة الجزائر في تبني مفهوم مجتمع المعلومات.

- أن تكون لديه نظرة عامة حول المقصود بالفجوة الرقمية ومقارنتها مع بعض الدول التي طبقت مفهوم الرقمنة (المكتسبات القبلية).

تمرين : المكتسبات القبلية

[23 ص 1 حل رقم]

ما المقصود بمجتمع المعلومات؟

تمرين :المكتسبات

القبلية 02



[23 ص 2 حل رقم]

ماهي أبرز الأسباب أو العوامل في نظرك التي أدت لظهور مصطلح مجتمع المعلومات ؟

☐	التطور الإقتصادي طويل الأجل
☐	التغير التكنولوجي
☐	ظهور المعلومات أدى إلى ولادة الكثير من التقنيات الجديدة مما جعل هذا السوق في تجدد مستمر.
☐	تقنيات الحاسوب والإتصالات يشكل البناء التحتي الذي يعتمد عليه في معالجة المعلومات وبنها بشرعة وبدقة.
☐	الحروب والمشاكل السياسية ولا أمن أدى إلى الحاجة الماسة للمعلومات.

تمرين :المكتسبات القبلية03



[24 ص 3 حل رقم]

ماهو الفرق بين مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة بناءا على معارفك المسبقة؟

مجتمع المعلومات مفهومه محدود وبسيط مقارنة بمجتمع المعرفة فمفهومه واسع وشامل .

مجتمع المعلومات أقل شمولية وعالمية وتحليلية على عكس مجتمع المعرفة.

مجتمع المعلومات يرتبط بفكرة الابتكار التكنولوجي بينما مجتمع المعرفة يتضمن التحول الثقافي و السياسي و الإقتصادي.

IV

من خلال إطلاعك على محتوى المحور الأول اذكر ما المقصود بالتجارة الإلكترونية؟

V

المحور الثاني: المحتوى الرقمي العربي

18	التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي
20	تمرين: العصف الذهني مستوى التركيب والإنشاء
20	ماهية الفجوة الرقمية ومعاييرها ومؤشراتها:
22	تمرين: مستوى التحليل

من بين أهداف هذا المحور يمكن أن نجملها في النقاط التالية:

- يمكن الطالب من بناء نظرة مستقبلية حول واقع المحتوى الرقمي في دول العالم وكذا دور الحكومات والمنظمات الرقمية من هذه السياسة المتبعة.
- يستطيع الطالب من خلال العناصر المتبعة في المحور أن يعمم دور منصات التواصل الإجتماعي في ظل إتباع سياسة الرقمنة في جميع مجالات الحياة.
- يعيد إنتاج معلومات حول ماهية ومعايير وكذا مؤشرات الفجوة الرقمية من أجل إستخلاص النتائج من وراء إتباع نمط التموين الرقمي في جميع الدول(الغربية و العربية).
- يندرج المحتوى الرقمي المحلي ضمن خط العمل الذي حددته القمة العالمية لمجتمع المعلومات لتحسين التنوع الثقافي و اللغوي على الأنترنت، بهدف سد الفجوة الرقمية اللغوية، وتعرف الإسكوا المحتوى الرقمي العربي بأنه محتوى عربي اللغة مصوغ بشكل رقمي على مواقع وبوابات الأنترنت أو على الأقراص الرقمية بأنواعها (متضمنة المحتوى السمعي والمرئي) ويتضمن المحتوى الرقمي أيضا البرمجيات وقواعد البيانات ونظم المعلومات التي تتقبل اللغة العربية في وظائفها و أدواتها وواجهاتها وبرامج معالجة اللغة العربية.

2. تطوير المحتوى الرقمي العربي ودور الحكومات و المنظمات الإقليمية

تؤدي الحكومات دورا حيويا في تطوير المحتوى الرقمي العربي، فهي توفر للعموم المحتوى المتاح في المؤسسات الرسمية، وفي الوقت نفسه توجد البيئة التمكينية الملائمة التي تسمح لجميع اصحاب المصلحة المعنيين من القطاع الخاص و المجتمع المدني والأفراد بالمساهمة في تطوير المحتوى الرقمي وكانت بعض الدول العربية قد أدرجت، ضمن إستراتيجياتها الوطنية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات مسارات خاصة بالمحتوى الرقمي فالمغرب مثلا: وضع تطوير المحتوى الرقمي المحلي ضمن أولويات إستراتيجية للفترة الجديدة الخاصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات للفترة 2012-2017، كما أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية في تشرين الثاني /نوفمبر 2014 إستراتيجية إلى إتاحة بيئة تمكينية ملائمة لتشجيع وتطوير أنواع مختلفة، وهي تتضمن عددا من الأهداف الإستراتيجية، منها رقمنة التراث العربي وتطوير صناعة قوية للمحتوى الرقمي، تساهم بشكل فعال في النمو الإقتصادي وزيادة فرص العمل، وإشراك المستخدمين في إثراء المحتوى. [10]

ملاحظة



إن مقارنة تقرير منظمة الإسكوا مع منظمة إيكديا للفترة ما بين 2018-2019 والذي يعتبر تقرير التنمية الرقمية العربية وهو جزء من عمل برنامج اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا والتي ترى بأن التنمية الرقمية في المنظمة العربية قائمة على أساس التنمية المستدامة بأبعادها السياسية المختلفة.

3. محتوى المجتمع المحلي ومنصات التواصل الإجتماعي



محتوى المجتمع المحلي ومنصات التواصل الإجتماعي

أصبحت منصات التواصل الإجتماعي ز المواقع التفاعلية على الأنترنت من الأدوات التي تسمح بإقتناء المحتويات المحلية، بما في ذلك المحتوى الرقمي العربي مثلا: تتضمن موسوعة ويكينيديا محتوى حرا يحرره المستخدمون ويراجعه المستخدمون الآخرون بحسب المعايير المعتمدة لدى الموسوعة، ورغم التزايد في نسبة المحتوى العربي (عدد المقالات العربية) على ويكينيديا فهي تبقى منخفضة جدا مقارنة بنسبة المحتوى الرقمي بلغات أخرى، وذلك بسبب محدودية النفاذ و البنية الأساسية في البلدان العربية و الإفتقار إلى المهارات التقنية و التحريرية اللازمة ، وتشير الإحصاءات إلى إرتفاع بسيط في نسبة المقالات باللغة العربية عام 2015مقابل تناقص ملحوظ بالنسبة للمحتوى باللغة الإنجليزية ومما لاشك أن هذا التناقص ملحوظ يعود إلى إزدياد عدد المقالات في اللغات الأخرى. [11]

ب. تمرين: العصف الذهني مستوى التركيب والإنشاء

[24 ص 5 حل رقم]

هل هناك تزايد في المحتوى الرقمي حسب موسوعة ويكيديا

○ يبقى محتوى الرقمي منخفض ومحدود

○ 2- إرتفاع في محتوى الرقمي (المقالات العربية)

ب. ماهية الفجوة الرقمية ومعاييرها ومؤشراتها:

سنحاول من خلال هذا العنصر التعريف بماهية الفجوة الرقمية وكذا مؤشراتها وأيضاً معايير قياس الفجوة الرقمية :

1. ماهية الفجوة الرقمية:

إن المشكلة الأساسية التي يجب أن تهتم فيما يتعلق بالمعلومات هي سوء توزيعها، أو توزيعها على نحو غير مناسب، ففي حين تتسم بعض سكان العالم بزيادة المعلومات يوجد فقر شديد في المعلومات لدى سكان آخرين، ولا يقتصر سوء توزيع المعلومات فيما يتعلق بين أقاليم العالم أو دولة فقط وإنما يوجد أيضاً داخل كل دولة ويقصد بالفجوة الرقمية "بأنها المسافة المعلوماتية التي تفصل بين المجتمعات المتقدمة و المجتمعات النامية أي بين دول الشمال والجنوب" وتعد الفجوة المعلوماتية إحدى المشكلات الكبرى التي يعاني منها عالمنا المعاصر.

هناك العديد من المؤشرات تساعد هاته الفجوة، بحيث هناك من وضع معايير معينة على المجتمع أن يوفرها حتى يمكنه ولوج مجتمع المعلومات، وبالتالي فإن عدم وجود هاته المعايير لاشك أن يساهم في إتساع الفجوة الرقمية، وهي كما يلي:

-الهياكل القاعدية: كثافة الشبكات الكهربائية، الاتصالات اللاسلكية، الأنترنت .

-المستوى التعليمي للأفراد المجتمع.

-التجهيزات: عدد أجهزة الحاسوب، بنوك المعلومات، نسبة التجهيز.

-الكفاءة و المهارات التقنية.

-قدرات الإمتلاك و الربط بهذه الهياكل القاعدية و التجهيزات.

-الإمتلاك و الإستغلال الفعلي لهذا التجهيز



الفجوة الرقمية

2. مؤشرات الفجوة الرقمية:

- هناك العديد من المؤشرات المعتمدة ويمكن النظر إلى تكوين القاعدة لتكنولوجيات المعلومات كمؤشر على تكوين مجتمع المعلومات ومن أساليب القياس التي يمكن إستخدامها.
- عدد الحواسيب.
 - عدد المشتركين في الإنترنت.
 - نسبة مساهمة المعلومات في إجمالي الدخل القومي.
 - نسبة العمالة في مجال تكنولوجيات المعلومات

3. معايير الفجوة الرقمية:

- إجتهد الباحثون في وضع مجموعة من المعايير يمكن من خلالها القول على مجتمع معين أنه إنتقل إلى مجتمع المعلومات، إلى مجتمع الرقمنة ومن أهم هذه المعايير مايلي:
- **المعيار الإجتماعي:** عندما يتأكد دور المعلومات كوسيلة للإرتقاء بمستوى المعيشة، فينتشر الوعي بالمعلومات الرقمية.
 - **المعيار التكنولوجي:** عندما تصبح التكنولوجيا مصدر القوة الأساسية في المجتمع ويحدث إنتشار واسع لتطبيقات المعلومات في المكاتب و المدارس والمصانع و المنازل.
 - **المعيار السياسي:** عندما تؤدي حرية المعلومات إلى تطوير وبلورة العملية السياسية، وذلك من خلال مشاركة أكبر من قبل الجماهير وزيادة معدل إجمالي الرأي.
 - **المعيار الإقتصادي:** عندما تبرز المعلومات كمصدر إقتصادي أو كخدمة أو سلعة وكمصدر القيمة المضافة، وكمصدر لخلق فرص جديدة للعمالة.
 - **المعيار الثقافي:** عند الإعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات كإحترام الملكية الفكرية على دقة البيانات الشخصية والصدق الإعلامي و الأمانة العلمية، وذلك من خلال ترويج هذه القيم من أجل الصلاح القومي وصالح الأفراد على حد سواء. [12]



ت. تمرين : مستوى التحليل

[24 ص 6 حل رقم]

من خلال المقارنة بين الدول المتطورة والدول النامية في مجال التطور الرقمي نرى بأن الدول ؟

* *

*

في ختام المحور هذا يمكن القول بأن في الآونة الأخيرة أصبح أسلوب التعامل في جميع الإدلات مرتبط بتكنولوجيات الرقمنة، وأصبح حديث الساعة لدى جميع الدول في جميع تعاملاتها وعلاقاتها وفي جل المجالات .

حل التمارين

< 1 (ص 9)

هو ذلك المجتمع الذي يعتمد أساسا على المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وأصبحت فيه المعلومات لازمة لكل فرد وتعاضم دورها في كافة المجالات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

< 2 (ص 11)

☒	التطور الاقتصادي طويل الأجل
☒	التغير التكنولوجي
☒	ظهور المعلومات أدى إلى ولادة الكثير من التقنيات الجديدة مما جعل هذا السوق في تجدد مستمر.
☒	تقنيات الحاسوب والاتصالات يشكل البناء التحتي الذي يعتمد عليه في معالجة المعلومات وبنائها بسرعة وبدقة.
☐	الحروب والمشاكل السياسية ولا أمن أدى إلى الحاجة الماسة للمعلومات.

< 3 (ص 13)

☐	مجتمع المعلومات مفهومه محدود وبسيط مقارنة بمجتمع المعرفة فمفهومه واسع وشامل .
☐	مجتمع المعلومات أقل شمولية وعالمية وتحليلية على عكس مجتمع المعرفة.
☒	مجتمع المعلومات يرتبط بفكرة الابتكار التكنولوجي بينما مجتمع المعرفة يتضمن التحول الثقافي و السياسي و الإقتصادي.

< 4 (ص 15)

هي جميع المعاملات التجارية بيع وشراء وتسويق وتقديم الخدمات كالسلع والخدمات التي تجرى عن بعد من خلال واجهات الإلكترونية والرقمية.

< 5 (ص 20)

☒	يبقى محتوى الرقمي منخفض ومحدود
☐	2- إرتفاع في محتوى القومي (المقالات العربية)

< 6 (ص 22)

المتطورة هي أكثر تطورا في مجال الرقمنة من خلال نسبة 67 %

معنى المختصرات

مجتمع المعلومات

I-S -

قائمة المراجع

[1] عيسى العسافين، مجتمع المعلومات، الجامعة الافتراضية السورية ،جمهورية العربية السورية، الطبعة الأولى، 2020

[10] فليح حسن بخلف، إقتصاد المعرفة، عالم الكتب الحديث ،أريد ، الطبعة الأولى، 2008

[11] ربحي مصطفى العليان، إقتصاد المعرفة، دار صفاء، عمان، الطبعة الأولى، 2008.

[12] عبد اللطيف محمود مطر، إدارة المعرفة و المعلومات، كنوز المعرفة ،عمان ، الطبعة الأولى، 2007.

[2] قاسم حشمت، علم المعلومات بين النظرية و التطبيق، دار غربي للطباعة، القاهرة، 2015.

[3] هيل، مايكل، أثر المعلومات على المجتمع، دراسة لطبيعتها وقيمتها وإستعمالاتها، مركز الإمارات للدراسات و البحوث، أبوظبي، 2004.

[5] الباقي، شادن، الإنسان والمعرفة في عصر المعلومات، دار العبيكان، الرياض، 2001.

[6] عبد الرزاق الفاضل، التعليم الإلكتروني وآفاق تطوره في العالم العربي، جامعة الزيتونة الأردنية، المؤتمر العلمي، السنوي الرابع، إدارة المعرفة في العالم العربي، الأردن، 2004.

[7] عمر عبد الجواد عبد العزيز، إدارة أخطار التجارة الإلكترونية، جامعة الزيتونة، الأردنية، المؤتمر العلمي السنوي الدولي الرابع، إدارة المعرفة في العالم العربي، 26-28 أبريل 2004.

[8] بوطالب قويدر، بوطيبة فيصل، الاندماج في إقتصاد المعرفة الفرص و التحديات، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في إقتصاد المعرفة و الكفاءات البشرية، جامعة ورقلة، 9 مارس 2004.

[9] الصباغ عماد، نظم المعلومات، ماهيتها ومكوناتها، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2000.